جامعة وادي النيل
مجلة النيل للآداب والعلوم الإنسانية
(ISSN: 3122 – 5985)
المجلد السادس، العدد الثاني 2026م
nilevalley.edu.sd

اتجاهات الجمهور نحو تغطية التلفزيون السوداني لأحداث الحرب السودانية أبريل 2023م- أبريل 2024م

(دراسة مسحية على عينة من جمهور ولاية نهر النيل)

حسن يوسف أحمد، متاب محمد عمر

قسم الأعلام ،كلية الآداب ،جامعة وادي النيل

المؤلف: hassanYosuf572@gmail.com

تاريخ الاستلام:28 مايو 2025م **تاريخ القبول: 1 يوليو 2025م** **تاريخ النشر:15 يناير 2026م**

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور نحو تغطية التلفزيون السوداني لأحداث الحرب السودانية أبريل 2023م لدى جمهور ولاية نهر النيل والكشف عن كيفية تعرضهم لهذه التغطية، والبرامج المفضلة عند هؤلاء الجماهير، واهم البرامج التي يحرصون على متابعتها. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة متاحة وكان عدد العينة (75) مبحوثاً، وصمم الباحثان استبانة تكونت من خمس محاور، المحور الأول البيانات الشخصية، المحور الثاني المصداقية والتوازن في التغطية، المحور الثالث نوعية المحتوى الإعلامي، المحور الرابع تأثير التغطية على الجمهور والرأي العام، المحور الخامس المقارنة والتوقعات المستقبلية. وتتكون الدراسة من الإطار المنهجي للدراسة، الإطار النظري للدراسة، الدراسة التطبيقية. واهم نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة قيّموا مصداقية التغطية الإعلامية والحياد في التلفزيون السوداني بأنها متوسطة أو منخفضة وأن الجمهور اعتبر أن التلفزيون لا يشمل جميع الأطراف بشكل دائم ولا يعرض وجهات النظر المتعددة بشكل كافٍ، واهم توصيات الدراسة تعزيز مصداقية وموضوعية التغطية الإعلامية عبر الالتزام بالحقائق والحياد المهني، توسيع نطاق عرض وجهات النظر المتنوعة لجميع الأطراف لضمان التغطية الشاملة والمتوازنة.

كلمات مفتاحية: *التغطية الإعلامية، حرب أبريل 2023م، الحياد المهني، البرامج التحليلية.*

Audience attitudes toward Sudanese television's coverage of the Sudanese war, April 2023-April 2024.

(A survey of a sample of the public in River Nile State)

Hassan Yousef Ahmed and mtab Mohamed Omar

Faculty of Arts، Nile Valley University

Corresponding Author: hassanYosuf572@gmail.com

Received: 28th May, 2025 Accepted: 1th July, 2025 Published :15th January, 2026

Abstract:

This study aims to identify the audience attitudes towards the Sudanese television coverage of the Sudanese war events April 2023 - April 2024 among the River Nile State audience, and to reveal how they are exposed to this coverage, the programs preferred by these audiences, and the most important programs they are keen to follow. The study relied on the survey approach. To achieve the study objectives, an available sample of 75 respondents was selected. The researchers designed a questionnaire consisting of five axes: the first axis: personal data; the second axis: credibility and balance in coverage; the third axis: quality of media content; the fourth axis: the impact of coverage on the audience and public opinion; and the fifth axis: comparison and future expectations. The study consists of the methodological framework of the study, the theoretical framework of the study, and the applied study. The most important results of the study are that most of the sample members rated the credibility of media coverage and neutrality on Sudanese television as average or low, and that the public considered that television does not always include all parties and does not adequately present multiple viewpoints. The most important recommendations of the study are to enhance the credibility and objectivity of media coverage by adhering to facts and professional neutrality, and expanding the scope of presenting diverse viewpoints for all parties to ensure comprehensive and balanced coverage.

Keywords*: media coverage, April 2023 War, professional neutrality, analytical programs*.

مقدمة

تؤدي القنوات الفضائية دوراً مهماً في تشكيل الاتجاهات والميول في كل القضايا التي تهم المجتمع لا سيما الأحداث الساخنة منها حيث يتم تناقلها بين مختلف فئات الجمهور وبحرفية عالية تؤثر في الجمهور وتكوين الرأي تحديد اتجاهاته.

فالحدث الذي يقع في أي مكان في العالم يستطيع الفرد رؤيته وهو جالس في المنزل لذلك كان ولم يزل دورها كبير في عملية خلق التصورات والقناعات بين أوساط الجمهور إزاء الأحداث الجارية لا سيما في وقت الأزمات أذ تزداد درجة اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية في أوقات عدم الاستقرار والصراع وانتشار العنف والإرهاب فهو يحتاج الى تفسيرات ملائمة لها عبر أساليب تعتمدها في تناول الشؤون العامة (قضايا اجتماعية أو سياسية أو علمية). .ومن هذا المنطلق تم أجراء هذه الدراسة حول اتجاهات الجمهور إزاء تغطية التلفزيون السوداني لأحداث حرب2023م، واقتضت متطلبات الدراسة منهجية الدراسة والتي اشتملت على مشكلة البحث، وأهدافه، وفروضه، وأهميته، ومنهجه، وعينته، والصدق والثبات والدراسات السابقة وتطرقت الى الاتجاهات ومكوناتها والتغطية الإخبارية، وتناول الجزء الأخير في الدراسة الميدانية من حيث عرض النتائج والكشف عن اتجاهات الجمهور إزاء تغطية التلفزيون السوداني لأحداث الحرب الجارية . منذ أبريل 2023م

الإطار المنهجي لدراسة:

* **مشكلة الدراسة :تكمن** مشكلة الدراسة في محاولة معرفة اتجاهات الجمهور إزاء تغطية التلفزيون السوداني للأحداث الجارية (حرب أبريل 2023م) وسعي التلفزيون الى الإحاطة الكاملة لدى الجمهور بهذه الأحداث وبذلك يمكن أن نصيغ مشكلة البحث بالسؤال التالي:

*هل للتلفزيون السوداني القدرة على تشكيل اتجاهات جمهور ولاية نهر النيل إزاء أحداث حرب أبريل 2023م؟

السوداني؟

***أهمية الدراسة:** - تكتسب الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله، وهو الاتجاهات التي تعد مؤشرا مهماً يعطينا تصورا منظماً للسلوك البشري، وخاصة إذا تعلق الأمر بموضوع الأحداث الجارية في السودان لما لها من أهمية وانعكاس على الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه الفرد، وان تغطية الأحداث الجارية هي ضرورية ومهمة ويمكن النظر الى أهمية هذه الدراسة من جانبين. هما :

الجانب النظري: حيث تعد من الدراسات المهمة على الصعيد الأكاديمي في مجال دراسة اتجاهات الجمهور إزاء الأحداث الجارية، وتعد وثيقة عبر رصدها وتسجيلها لهذه الأحداث، ورفد المكتبة العلمية لتكون ذات أهمية وفائدة للباحثين.

. الجانب الميداني: حيث تسعى الدراسة لتقديم صورة واضحة وموضوعية عما يمكن أن تشكله التغطية التلفزيونية من اتجاهات إيجابية أو سلبية للجمهور الذي يتعرض لتغطيات التلفزيون السوداني للأحداث الجارية وإفادة المهتمين بذلك من النتائج التي سيتم التوصل إليها.

أهداف الدراسة :تكمن أهداف هذه الدراسة في الكشف عن الغموض في مشكلة الدراسة للوصول إلى غايات عدة، وأهم هذه الأهداف:

1- الكشف عن الدور الذي يلعبه تلفزيون السودان في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو أحداث الحرب السودانية أبريل 2023م.

2- معرفة أشكال التغطية الإخبارية التي يشاهد من خلالها المبحوثين الحرب السودانية.

3- تحديد نوع البرامج التي يتابعها الجمهور.

4- معرفة طبيعة الاتجاه المتشكل لدى الجمهور عن الحرب أل سودانية2023م.

5 – الوقوف على الأسباب التي تدفع الجمهور لمتابعة أحداث الحرب.

تساؤلات الدراسة: تقوم هذه الدراسة أساسا على التساؤلات التالية:

1-ما مدى مشاهدة جمهور ولاية نهر النيل لأحداث الحرب السودانية 2023م المقدمة عبر تغطية التلفزيون السوداني؟

2- ما نوع التغطية التي يقدمها التلفزيون السوداني ويتابعها الجمهور؟

3- هل تسهم تغطية التلفزيون السوداني في تشكيل اتجاهات معرفية لجمهور ولاية نهر النيل نحو أحداث حرب ابريل2023م؟

3- هل تسهم تغطية التلفزيون السوداني في تشكيل اتجاهات (وجدانية، عاطفية) لجمهور ولاية نهر النيل نحو أحداث حرب أبريل 2023م؟

4- هل تسهم تغطية التلفزيون السوداني في تشكيل اتجاهات سلوكية لجمهور ولاية نهر النيل نحو أحداث حرب ابريل2023م؟

5-ما الأشكال البرامجية التي يتابع من خلالها المبحوثين أحداث حرب أبريل 2023م؟

6-ما الأسباب التي تدفع المبحوثين الى متابعة أحداث حرب أبريل 2023م من خلال شاشة التلفزيون السوداني؟

نوع الدراسة ومنهجها: تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي باعتباره انسب المناهج العلمية لجمع البيانات الميدانية عن ظاهرة معينة وتوضيحها، فهو يساعد في التعرف علي اتجاهات المبحوثين وآرائهم ومشاعرهم في الموضوعات والقضايا ذات الطابع الجماهيري ، ويعرف المنهج الوصفي المسحي بانه: دراسة شاملة مستعرضة، ومحاولة منظمة لجمع البيانات ، وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محدده ووقت معين.(المحمودي:2019:ص51) ، ويعرف بأنه: ذلك النوع من المناهج الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم ، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها و درجة وجودها فقط ، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب .(العساف ، المدخل إلى البحث في العوم السلوكية ،ص 191-192) .

الإطار الزماني والمكاني والموضوعي للدراسة

أ- الإطار الزماني يتحدد في مراحل إنجاز الدراسة لاسيما الجانب الميداني منه حيث يتحدد زمنيا من 2023/4/15 إلى 2024/4/15 وهي المدة المتمثلة بالإجراءات الخاصة باستمارة الدراسة الميدانية.

ب- الإطار المكاني يتحدد الإطار المكاني للدراسة ولاية نهر النيل ممثلة للمجتمع السوداني حيث أنها: تأوي العدد الأكبر من نازحي الحرب).

ج- الإطار الموضوعي: معرفة اتجاهات جمهور ولاية نهر النيل نحو تغطية التلفزيون السوداني للحرب السودانية التي اندلعت منذ أبريل 2023م ومازالت حتى كتابة هذه الدراسة.

أدوات جمع البيانات للدراسة: استخدم الباحثان استمارة الاستبيان كأداة للدراسة للحصول على معلومات دقيقة وصحيحة من أفراد العينة ذلك للتعرف على) اتجاهات جمهور ولاية نهر النيل إزاء تغطية التلفزيون السوداني لأحداث حرب أبريل 2023م وتم تقسيمها الى خمسة، محاور، وكذلك استخدم الباحث أداة القياس للتعرف على نوع العلاقة بين المتغيرات الموجودة في العنوان.

صدق وثبات استمارة الاستبيان: لتحقيق الصدق تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين من خبراء الأعلام (وذلك للتأكد من صالحيتها وهم الأستاذ شاذلي عبد السلام رئيس قسم الأعلام كلية الآداب جامعة وادي النيل، ود. صابر حسن صالح الأستاذ المساعد بقسم الأعلام كلية الآداب جامعة وادي النيل، كما تم إجراء اختبار أولي على عينة من المجتمع، وبناء على الاختبار، ورأي المحكمين تم إعادة وترتيب وصياغة بعض الأسئلة، وتم استخدام معامل بيرسون لأجراء الثبات من خلال إعادة الاستبيان على 10 %من عينة البحث بعد أسبوعين من تنفيذ الدراسة الميدانية، وكانت نسبة الثبات 91 %وهي نسبة جيدة تدل على عدم وجود اختلاف كبير بين إجابات المبحوثين. اختبار ثبات الاستبانة تم استعمال طريقة تطبيق الاستمارة، ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى بعد أسبوعين، ثم تم بعد ذلك حساب نسبة الاتفاق بين الإجابات في التطبيق على عينة عشوائية من عشرة من المبحوثين تمثل (10 %) من أجمالي العينة الأصلية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (2.83 %)، وهي قيمة عالية تشير الى ثبات المقياس ودقته وصالحيته لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: مثلت ولاية نهر النيل مجتمع للدراسة، وقد اختار الباحثان عينة من مدن (بربر، الدامر، عطبرة) للأفراد الذين بسن (18سنة) فأكثر، باعتبارها أكثر مدن الولاية من حيث الكثافة السكانية، وبوصفها مدن عاكسة لتنوع المجتمع السوداني وهو ما يمنح فرصة جيدة للخروج بنتائج مقاربة للواقع تتماشى مع طبيعة موضوع الدراسة وتصلح للتعميم. وقد تم اختيار عينة قوامها (75 مفردة) لتمثيل مجتمع البحث وفقا للعينة المتاحة أو العينة المتيسرة.

الدراسات السابقة:-1- دراسة خالد الصوفي وعلي البريهي(دور الأعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو ثورات الربيع العربي مركز الأمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية – دورية رؤى استراتيجية – المجلد الثاني العدد الخامس يناير، 2014.)،تناولت الدراسة الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الأعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو ما عرف إعلاميا بثورات الربيع العربي عن طريق قياس اتجاهات هذه النخبة نحو وطنية الثورات واتجاهاتها نحو أسباب قيام الثورات واتجاهاتها نحو الأنظمة العربية، تلخصت مشكلة الدراسة في السعي الى معرفة دور وسائل الأعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو ثورات الربيع العربي وقد هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى اهتمامهم بمتابعة أخبار هذه الثورات وتطوراتها، وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحوها، ودراسة العوامل المؤثرة في ذلك.

منهج الدراسة: -استخدم الباحثان منهج المسح الميداني.

أهم النتائج التي توصلا إليها: 1- الاتجاه العام الذي يحمله المبحوثين نحو ثورات الربيع العربي تغلب عليه الايجابية.2- القنوات التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة أخبار ثورات الربيع العربي هي العربية والجزيرة وبي بي سي والحرة.2- دراسة عبد القادر الحديثي:-(دور وسائل الأعلام في تشكيل اتجاهات الراي العام لدى سكان مدينة بغداد إزاء الانتخابات النيابية العراقية)، أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد. كلية الأعلام. 2011.تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تناسب هذا النوع من الدراسات المتعلقة بالآراء والمواقف الاجتماعية.

منهج الدراسة: -أستخدم الباحث المنهج المسحي.

أهداف الدراسة: -سعى البحث لتحقيق الأهداف التالية 1. :رصد وتحليل طبيعة تعرض الجمهور العراقي لوسائل الأعلام بشكل عام لاسيما ما يتعلق منها بقضايا الانتخابات النيابية التي جرت في العام 2010م.2-معرفة أي من وسائل الأعلام كانت أكثر تأثيراً.

3- تحديد نوع وأهمية المعلومات التي قدمتها وسائل الأعلام عن المرشحين والانتخابات الى الجمهور.

4- تحديد دور وسائل الأعلام في دعم مشاركة الجمهور في الانتخابات وتشجيعها للتعرف على التأثير السلوكي لوسائل الأعلام.

أهم نتائج الدراسة: -1-تفوق التلفاز على باقي وسائل الأعلام التي كان يتابعها ويتعرض لها جمهور مدينة بغداد .وإدراكه وفهمه لأهمية المتابعة.2- أهتم جمهور مدينة بغداد بمتابعة برامج وسائل الأعلام عن الانتخابات لتساعده في تحديد خياراته الصائبة من الانتخابات3 .

3-تؤكد إجابات جمهور مدينة بغداد اهتمامه بالحصول على المعلومات من وسائل الأعلام العراقية بشكل رئيس ومنها القنوات الفضائية التلفازية مما يعد حالة إيجابية لوسائل الأعلام العراقية دون غيرها .

3-دراسةعمرونمفتاح (اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية الرياضية نحو حصة استديو الكرة بالقناة الأولى للإذاعة الوطنية الجزائرية)، منهج الدراسة: وصفي تحليلي.

مصطلحات الدراسة: - الاتجاه: لغة: الوجهة والقصد. . (مسعود: 2001: ص8)

الاتجاه في الاصطلاح:

1- يعرف الاتجاه في علم النفس الاجتماعي بأنه: "استعداد عقلي كامن يتكون نتيجة تأثر الفرد بمثيرات مختلفة في محيطه تجعله يتخذ موقفاً معيناً نحو شيء مادي أو معنوي أو شخص أو فكرة تكون موضع خلاف بحسب قيمتها الخلقية والاجتماعية".(شعبان:2020م:148) ويعرفه روكتش:"بأنه تنظيم مكتسب أو متعلم، يتسم بالاستمرار والتوافق حين تنسجم معتقدات الفرد مع موقفه من حادث أو فكرة أو نزعة، يستجيب لها باستجابة خاصة يفضلها صاحب الاتجاه، ويتم اكتساب الاتجاهات عن طريق التفاعل، وبالتنشئة الاجتماعية تبنى الاستعدادات النفسية والانفعالات العميقة التي تترسب في الوجدان مع العواطف ، ولوسائل الأعلام أهمية كبيرة في تكوين الاتجاهات"

2- هو "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون

ذات تأثير توجيهي ديناميكي على استجابة الفرد لجميع المواقف والموضوعات التي تستثير هذه

الاستجابة،" مما يعني أن الاتجاه هو "الحالة المعرفية والوجدانية والسلوكية القائمة لدى الشخص

فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله، ودرجة هذا الرفض أو القبول"

(العبد الله وشين، ،2014م الصفحات. 8- 7)

أما إجرائيا: فيقصد به الحالة المعرفية والوجدانية والسلوكية "السلبية أو الإيجابية،" التي تشكلت

وتعززت لدى الجمهور السوداني عبر برامج التلفزيون السوداني التفاعلية إزاء الحرب السودانية أبريل 2023م، وما ينتج عنها من مواقف (الحياد أو الرفض أو القبول).

الجمهور: لغة: جمع من الأفراد مكون من طلاب وعمال وموظفين ...الخ. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: 2001: ص8).

اصطلاحاً: حسب تعريف الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة بأن الجمهور أولئك الفئة من الناس الذين تتراوح أعمارهم من 6 – إلى 70 عام ويتعرضون لوسيلة إعلامية أو حدثا أو موضوع فكري وتختلف حوله وجهات النظر الخاصة بهم. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: 2001: ص8).

إجرائيا: يقصد بالجمهور كل من تعرض للوسائل الإعلامية مسموعة أو مرئية أو مقروءة بصرف النظر عن تعليمه أو عمره أو مهنته.

التغطية البرامجية: هي وسيلة أساسية للتأثير وتشكيل الاتجاهات .وتعرف التغطية البرامجية بشكل عام بأنها: عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع ومتى وقع.. وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث كاملا.

وتعرف أيضا بانها: نوع من المتابعة المستمرة لقضية ما أو حدث جار يتضمن عناصر القيمة الإخبارية جميعها.

وأيضا تعرف بانها: العملية التي تتضمن مجموعة من الخطوات يقوم بها الصحفي بالبحث عن بيانات، ومعلومات، وتفاصيل، وتطورات، حدث ما أو واقعة، أو تصريح ما.)، وهو يرى أيضا ضرورة أن يسعى الصحفي إلى الإجابة عن الأسئلة كافة التي قد تدور في ذهن المتلقي ومن ثم تقييم المعلومات وتحريرها بالأسلوب الصحفي المناسب .

التعرف الإجرائي للتغطية البرامجية: هي التي تحول الحدث إلى خبر يصلح للنشر.

النظريات المفسرة للدراسة:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: (ملفين ل. دفلين، ساندرا بول، روكتش، ترجمة عبد الرؤوف: ص48)

وضعها كلمن ساندرا بول روكتيش وملفن ل دفلن في عام 1976م إطار هذه النظرية، تجمع نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بين العناصر الرئيسية لنموذج "الاستخدامات والإشباعات" من جانب ونظريات التأثير التقليدية من جان آخر.. وذلك على الرغم من أن محور اهتمامه ألا ينصب على معرفة تأثيرات وسائل الإعلام في حد ذاتها بقدر ما يهدف لتفسير لماذا تتراوح تأثيرات هذه الوسائل بين القوة والضعف.

تقدم هذه النظرية نظرة فلسفية تجمع بين الاهتمامات التقليدية بمضمون الرسائل الإعلامية والتأثيرات التي تصيب الجمهور نتيجة التعرض لهذ المضمون.

وتعتبر نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" في مجملها نظرية بيئية حيث تركز على العلاقات القائمة بين الأنظمة المختلفة بالمجتمع الواحد انطلاقًا من قاعدة أن المجتمع عبارة عن تركيب عضوي متعدد الأنظمة ما بين "أنظمة صغيرة وأخرى كبيرة" تترابط وتتفاعل سويا في علاقات متبادلة ومن بينها علاقة وسائل الإعلام بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية، وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما الأهداف والمصادر. والأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها هي: الفهمUnderstand ، التوجيه والإرشادActMeaningFully &_ Effectively ، توفير المعلومات.

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: تقوم هذه النظرية على عدد من الافتراضات هي:

1- تختلف المجتمعات وفقا لدرجة استقرارها وكلما زادت حالات الاضطراب وعدم الاستقرار في مجتمع ما كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام.

2-كلما كان النظام الإعلامي القائم في مجتمع ما قادرا على تحقيق أهداف الجمهور في هذا المجتمع وإشباع احتياجاته كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

3-تتأثر درجة الاعتماد على وسائل الإعلام بين الجمهور وفقا لظروفهم وخصائصهم وأهدافهم.

الجانب التطبيقي للدراسة:

جدول رقم (1) يوضح نوع أفراد عينة الدراسة:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	39	%52
أنثى	36	%48
المجموع	75	%100

من الجدول رقم (1): نلاحظ أن نسبة الذكور (52%) بتكرار (39) ذكر، وأن نسبة الإناث (48%) بتكرار (36) أنثى. نجد أن النسبة الأعلى هي (52%) من الذكور وذلك لأن الذكور يهتمون بالمواضيع السياسية أكثر من الإناث.

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية:

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
28 - 18	50	%66.7
39 - 29	14	%18.7
50 - 40	6	%8
أكثر من 50	5	%6.6
المجموع :	75	%100

من خلال الجدول رقم (2): نلاحظ أن الفئة العمرية (18 - 28) تحتل المرتبة الأولى بنسبة (66.7%) وبتكرار (50) فرد، وتليها في المرتبة الثانية الفئة العمرية (29 .39) بنسبة (18.7%) وبتكرار (14) فرد، وفي المرتبة الثالثة الفئة العمرية (40 .50) بنسبة (8%) وبتكرار (6)، وأخيراً الفئة العمرية (أكثر من 50) بنسبة (6.6%) وبتكرار (5). نجد من الجدول والمخطط أعلاه أن النسبة الأكبر كانت الفئة العمرية (18 .28) وذلك لأن الباحثة استهدفت في عينة دراستها الفئة الشبابية.

جدول رقم (3) يوضح مستوى التعليم لأفراد عينة الدراسة:

مستوى التعليم	التكرار	النسبة
أساس (ابتدائي - متوسط)	0	%0
ثانوي	3	%4
جامعي	61	%81.3
ما فوق الجامعي	11	%14.7
المجموع	75	%100

من الجدول رقم (3): نلاحظ أن فئة مستوى التعليم الجامعي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (81.3%) وبتكرار (61)، تليها فئة ما فوق الجامعي بنسبة (14.7%) وبتكرار (11)، بعدها فئة الثانوي بنسبة (4%) وبتكرار (3)، أما فئة الأساس (ابتدائي .متوسط) لم تحقق أي نسبة.

نجد أن فئة مستوى التعليم الجامعي هي الأعلى بنسبة (81.3%) مما يدل على أن الأشخاص ذوي التعليم العالي يهتمون بشكل أكبر بتحليل ومتابعة الأخبار السياسية.

جدول رقم (4) يوضح التوزيع الجغرافي لعينة الدراسة حسب السكن:

السكن	التكرار	النسبة
الدامر و ريفي الدامر	38	%50.7
عطبرة و ريفي عطبرة	25	%33.3
بربر و ريفي بربر	12	%16
المجموع	75	%100

من الجدول رقم (4): نلاحظ أن سكان مدينة الدامر وريفها احتلوا المرتبة الأولى بنسبة (50.7%) وبتكرار (38)، يليها سكان مدينة عطبرة وريفها بنسبة (33.3%) وبتكرار (25)، وأخيراً سكان مدينة بربر وريفها بنسبة (16%) وبتكرار (12).

نجد أن أغلبية المشاركين يقيمون في الدامر وريفها حيث بلغوا النسبة الأكبر (50.7%) مما قد يشير إلى التركيز السكاني في هذه المنطقة أو سكانها أكثر تفاعلاً مع هذا النوع من الاستبيانات.

جدول رقم (5) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المهنة:

المهنة	**التكرار**	**النسبة**
عامل	4	%5.3
موظف	18	%24
أعمال حرة	10	%13.4
طالب	40	%53.3
ربة منزل	3	%4
المجموع	75	%100

من خلال الجدول رقم (5): نلاحظ أن فئة الطالب هي الأكثر بنسبة (53.3%) وبتكرار (40)، تليها فئة الموظف بنسبة (24%) وبتكرار (18)، تليها فئة الأعمال الحرة بنسبة (13.4%) وبتكرار (10)، تليها فئة العامل بنسبة (5.3%) وبتكرار (4)، أخيراً تأتي فئة ربة المنزل بنسبة (4%) وبتكرار (3).

نجد أن فئة طالب احتلت المرتبة الأولى بنسبة (53.3%) وذلك لأن الباحثة استهدفت في عينة دراستها طلبة الجامعات.

جدول رقم (6) يوضح تقييم المشاركين لمصداقية التغطية الإعلامية للتلفزيون السوداني:

التقييم	التكرار	النسبة
عالية جداً	6	%8
عالية	11	%14.7
متوسطة	24	%32
منخفضة	24	%32
منخفضة جداً	10	%13.3
المجموع	75	%100

من خلال الجدول رقم (6): نلاحظ أن النسبة الأكبر من المشاركين قيموا مصداقية التغطية الإعلامية للتلفزيون السوداني بأنها متوسطة أو منخفضة بنسبة (32% لكل منهما) وبتكرار (24 لكل منهما)، يليها المشاركين الذين قيموا التقييم العالي بنسبة (14.7%) وبتكرار (11)، يليه المشاركين الذين قيموا التقييم المنخفض جداً بنسبة (13.3%) وبتكرار (10)، وأخيراً يأتي المشاركين الذين قيموا التقييم العالي جداً بنسبة (8%) وبتكرار (6).

نجد أن النسبة الأكبر من المشاركين قيموا مصداقية التغطية الإعلامية للتلفزيون السوداني بأنها متوسطة أو منخفضة (32% لكل منهما) مما قد يعكس بعض الشكوك لدى الجمهور تجاه المصادر التي يعتمد عليها التلفزيون.

جدول رقم (7) يوضح مدى تقييم أفراد عينة الدراسة لحيادية التلفزيون السوداني في عرض الأخبار:

التقييم	التكرار	النسبة
عالية جداً	11	%14.7
عالية	11	%14.7
متوسطة	22	%29.3
منخفضة	18	%24
منخفضة جداً	13	%17.3
المجموع	75	%100

من الجدول رقم (7): نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يرون أن العرض (متوسط) بنسبة (29.3%) وبتكرار (22)، ثم آخرون يرون أن العرض (منخفض) بنسبة (24%) وبتكرار (18)، ثم آخرون يرون أن العرض (منخفض جداً) بنسبة (17.3%) بتكرار (13)، في حين أن البقية يرونه (عالياً وعالياً جداً) بشكل متساوي بنسبة (14.7%) وبتكرار (11).

نجد أن النسبة الأعلى (29.3%) من أفراد العينة يرون أن التلفزيون السوداني يعرض الأخبار بشكل (متوسط) من حيث الحياد، مما يشير إلي وجود بعض التحفظات حول موضوعية التغطية.

جدول رقم (8) يوضح مدى شعورأفراد العينة بأن التلفزيون السوداني يشمل جميع الأطراف المشاركة في الحرب من حيث التغطية البرامجية.

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	18	%24
أحياناً	29	%38.7
لا	28	%37.3
المجموع	75	%100

من الجدول رقم (8) :نلاحظ أن النسبة الأعلى من أفراد العينة جابوا ب(أحياناً) بنسبة (38.7%) و بتكرار (29)، و أجاب آخرون ب(لا)بنسبة (37.3%) و بتكرار (28)، و في حين أجاب البقية ب(نعم) بنسبة (24%) و بتكرار (18) .

نجد أن النسبة الأعلى (38.7%) من أفراد العينة يرون أن التلفزيون السوداني يشمل الأطراف المشاركة في الحرب (أحياناً) ، مما قد يشير إلى أن هناك تبايناً في التغطية و عدم توازن دائم .

جدول رقم (9) يوضح تقييم عينة الدراسة لاعتماد التلفزيون السوداني علي مصادر موثوقة:

الخيارات	التكرار	النسبة
أوافق	31	%41.3
أوافق بشدة	11	%14.7
محايد	17	%22.7
لا أوافق	13	%17.3
لا أوافق بشدة	3	%4
المجموع	75	%100

من الجدول رقم (9): نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تُقيّم ب(أوافق) بنسبة (41.3%) وبتكرار (31)، تليها فئة (محايد) بنسبة (22.7%) بتكرار (17)، ثم (لا أوافق) بنسبة (17.3%) وبتكرار (13)، و (أوافق بشدة) بنسبة (14.7%) وبتكرار (11)، وأخيرا (لا أوافق بشدة) بنسبة (4%) وبتكرار (3).

نجد أن (41.3%) من أفراد العينة يوافقون على أن التلفزيون السوداني يعتمد على مصادر موثوقة، مما يعكس ثقة معتدلة في مصداقية مصادر التلفزيون.

جدول رقم (10) يوضح مدى اعتقاد أفراد العينة بأن التلفزيون السوداني يقدم معلومات محدثة باستمرار:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	15	%20
إلى حد ما	36	%48
لا	24	%32
المجموع	75	%100

من الجدول رقم (10): نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت (إلى حد ما) بنسبة (48%) وبتكرار (36)، تليها نسبة (لا) بنسبة (32%) وبتكرار (24)، ثم (نعم) بنسبة (20%) وتكرار (15).

نجد أن النسبة الأكبر (48%) من أفراد العينة يرون أن التلفزيون السوداني يقدم معلومات محدثة (إلى حد ما) مما يشير إلى أن الجمهور قد لا يشعر بأن التلفزيون السوداني يواكب الأحداث بشكل كامل.

جدول رقم (11) يوضح تقييم أفراد العينة لجودة البرامج التحليلية حول الحرب السودانية:

التقييم	التكرار	النسبة
ممتازة	11	%14.6
جيدة	27	%36
متوسطة	17	%22.7
ضعيفة	15	%20
غير مرضية	5	%6.7
المجموع	75	%100

من الجدول رقم (11): نلاحظ أن (36%) بتكرار (27) قيموا البرامج بأنها (جيدة)، تلتها فئة قيمتها بأنها (متوسطة) بنسبة (22.7%) بتكرار (17)، ثم (ضعيفة) بنسبة (20%) بتكرار (15)، و (ممتازة) بنسبة (14.6%) وبتكرار (11)، وأخيراً (غير مرضية) بنسبة (6.7%) وبتكرار (5).

نجد أن النسبة من أفراد العينة (36%) قيمت جودة البرامج التحليلية بأنها (جيدة) مما قد يعكس مستوى مقبولاً من التحليل في البرامج الإخبارية.

جدول رقم (12) يوضح مدى اعتقاد أفراد العينة بأن التلفزيون السوداني يعرض وجهات نظر متعددة حول الحرب:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	19	%25.3
أحياناً	31	%41.3
لا	25	%33.4
المجموع	75	%100

من الجدول رقم (12): نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة أجابت ب(أحياناً) بنسبة (41.3%) بتكرار (31)، تليها (لا) بنسبة (33.4%) وتكرار (25)، ثم (نعم) بنسبة (25.3%) وتكرار (19).

نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة (41.3%) تعتقد أن التلفزيون السوداني يعرض وجهات نظر متعددة (أحياناً)، مما يشير إلى أن التلفزيون السوداني قد لا يكون دائماً شاملاً في طرح وجهات النظر المتعددة.

جدول رقم (13) يوضح مدى اهتمام التلفزيون السوداني بالجوانب الإنسانية للحرب:

التقييم	التكرار	النسبة
اهتمام كبير	21	%38
اهتمام متوسط	29	%38.7
اهتمام ضعيف	25	%33.3
المجموع	75	%100

من الجدول رقم (13): نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة كانت ل (اهتمام متوسط) بنسبة (38.7%) وبتكرار (29)، تليها (اهتمام كبير) بنسبة (38%)وبتكرار (28)، ثم (اهتمام ضعيف) بنسبة (33.3) وبتكرار (25).

نجد أن النسبة الأكبر (38.7%) من أفراد العينة يرون التلفزيون السوداني يهتم بالجوانب الإنسانية للحرب بشكل (متوسط)، مما يعكس تغطية جزئية لهذه الجوانب المهمة.

جدول رقم (14) يوضح تقييم أفراد العينة لمدى عمق وتفصيل التغطية الإعلامية للتلفزيون السوداني:

التقييم	التكرار	النسبة
عميقة و مفصلة	6	%8
متوسطة	46	%61.3
سطحية	23	%30.7
المجموع	75	%100

من الجدول رقم (14): نلاحظ أن (61.3%) بتكرار (46) من أفراد العينة رأوا أن التغطية كانت (متوسطة)، بينما اعتبرها (30.7%) بتكرار (23) من أفراد العينة (سطحية)، و (8%) بتكرار (6) من أفراد العينة رأوا أنها (عميقة ومفصلة).

نجد أن النسبة الأكبر (61.3%) ترى أن التغطية الإعلامية للتلفزيون السوداني (متوسطة) من حيث العمق والتحليل، مما يعني أن الجمهور قد يرغب في تحليل أعمق.

جدول رقم (15) يوضح مدى إسهام التلفزيون السوداني في توضيح الأبعاد السياسية للحرب:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم بشكل جيد	21	%28
إلى حد ما	32	%42.7
لا	22	%29.3
المجموع	75	%100

من الجدول رقم (15): نلاحظ أن (42.7%) بتكرار (32) من أفراد العينة أجابوا ب (إلى حد ما)، تليها نسبة (29.3%) بتكرار (22) من أفراد العينة الذين أجابوا ب (لا)، ثم الذين أجابوا ب (نعم بشكل جيد) بنسبة (28%) بتكرار (21).

نجد أن النسبة الأكبر (42.7%) من أفراد العينة يرون أن التلفزيون السوداني يوضح الأبعاد السياسية (إلى حد ما) مما يشير إلى وجود بعض الجهود في هذا الجانب، ولكن ليس بشكل كامل.

جدول رقم (16) يوضح مدى تأثير التغطية الإعلامية على آراء أفراد العينة لمتابعة تطورات الحرب:

التقييم	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	5	%6.7
أوافق	28	%37.3
محايد	12	%16
لا أوافق	20	%26.7
لا أوافق بشدة	10	%13.3
المجموع	75	%100

من الجدول رقم (16): نلاحظ أن النسبة الأكبر (37.7%) بتكرار (28) من أفراد العينة أجابوا ب (أوافق)، تليها (لا أوافق) بنسبة (26.7%) بتكرار (20)، ثم (محايد) بنسبة (16%) بتكرار (12)، و(لا أوافق بشدة) بنسبة (13.3%) بتكرار (10)، وأخيرا (أوافق بشدة) بنسبة (6.7%) بتكرار (5).

نجد أن النسبة الأكبر (37.7%) من أفراد العينة يوافقون على أن تغطية التلفزيون السوداني تؤثر على آرائهم تجاه الحرب، مما يدل على أن هنالك دور ملحوظ للتلفزيون السوداني في تشكيل آراء الجمهور.

جدول رقم (17) يوضح مدى تأثير التغطية الإعلامية على اختيار أفراد العينة لمتابعة تطورات الحرب:

التقييم	التكرار	النسبة
تأثير كبير	16	%21.3
تأثير متوسط	33	%44
تأثير ضعيف	19	%25.3
لا يوجد تأثير	7	%9.4
المجموع	75	%100

من الجدول رقم (17): نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت ل (تأثير متوسط) بنسبة (44%) بتكرار (33)، تليها (تأثير ضعيف) بنسبة (25.3%) بتكرار (19)، ثم (تأثير كبير) بنسبة (21.3%) بتكرار (16)، وأخيراً (لا يوجد تأثير) بنسبة (9.4%) وبتكرار (7).

نجد أن النسبة الأكبر (44%) ترى أن التغطية الإعلامية لها (تأثير متوسط) على متابعة تطورات الحرب، مما قد يشير إلى أن التأثير ليس قوياً ولكنه موجود.

جدول رقم (18) يوضح شعور أفراد العينة حول تأثير التغطية الإعلامية على مشاعر الجمهور بشكل سلبي:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم بشكل كبير	18	%24
أحياناً	42	%56
لا	15	%20
المجموع	75	%100

من الجدول رقم (18): نلاحظ أن النسبة الأكبر (56%) بتكرار (42) من أفراد العينة أجابوا (أحياناً)، تلها (نعم بشكل كبير) بنسبة (24%) بتكرار (18)، و (لا) بنسبة (20%) بتكرار (15).

نجد أن النسبة الأكبر (56%) من أفراد العينة تعتقد أن التغطية الإعلامية تؤثر (أحياناً) بشكل سلبي على مشاعر الجمهور. هذا يشير إلى أن هناك تأثيراً سلبياً من حين إلى آخر ناتج عن طريقة عرض التلفزيون السوداني للأحداث، مما قد يعزز من مشاعر التوتر أو الحزن بين المشاهدين.

جدول رقم (19) يوضح مدى اعتقاد أفراد العينة بأن التغطية التلفزيونية السودانية تسهم في تعزيز الوحدة الوطنية:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	42	%56
إلى حد ما	21	%28
لا	12	%16
المجموع	75	%100

من الجدول رقم (19): نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا ب(نعم) بنسبة (56%) بتكرار (42)، تلها (إلى حد ما) بنسبة (28%) بتكرار (21)، و(لا) بنسبة (16%) وبتكرار (12).

نجد أن النسبة الأكبر (56%) من أفراد العينة ترى أن التغطية التلفزيونية السودانية تسهم في تعزيز الوحدة الوطنية، مما يشير إلى أن التلفزيون يلعب دوراً إيجابياً في توحيد الجمهور خلال فترة الحرب.

جدول رقم (20) يوضح مستوى ثقة أفراد العينة بأن التغطية الإعلامية تساعد في فهم أبعاد النزاع بشكل أفضل:

التقييم	**التكرار**	**النسبة**
ثقة عالية	**18**	**%24**
ثقة متوسطة	**42**	**%56**
ثقة ضعيفة	**15**	**%20**
المجموع	**75**	**%100**

من الجدول رقم (20): نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا ب (ثقة متوسطة) بنسبة (56%) بتكرار (42)، تلها (ثقة عالية) بنسبة (24%) بتكرار (18)، ثم (ثقة ضعيفة) بنسبة (20%) بتكرار (15).

نجد أن (56%) من أفراد العينة لديهم (ثقة متوسطة) بأن التغطية الإعلامية تساعدهم في فهم أبعاد النزاع بشكل أفضل، مما يعكس مستوى معتدل من الثقة في قدرة التلفزيون على توضيح الجوانب المعقدة.

جدول رقم (21) يوضح مقارنة أفراد العينة بين تغطية التلفزيون السوداني ووسائل الإعلام الأخرى:

التقييم	التكرار	النسبة
أفضل بكثير	32	%42.7
أفضل قليلاً	20	%26.7
متساوية	11	%14.6
أسوء	12	%16
المجموع	75	%100

من الجدول رقم (21): نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة قيموا تغطية وسائل الإعلام الأخرى بأنها (أفضل بكثير) بنسبة (42.7%) بتكرار (32)، تليها (أفضل قليلاً) بنسبة (26.7%) بتكرار (20)، ثم (أسوء) بنسبة (16%) بتكرار (12)، وأخيراً (متساوية) بنسبة (14.6%) وتكرار (11).

نجد أن (42.7%) من أفراد العينة يرون أن وسائل الإعلام الأخرى تقدم تغطية أفضل بكثير من التلفزيون السوداني، مما يشير إلى وجود رضا أكبر عن أداء وسائل الإعلام الأخرى في تغطية أحداث الحرب.

جدول رقم (22) يوضح مدى اعتقاد أفراد العينة بأن التلفزيون السوداني يتفوق على القنوات الأخرى في تغطية الحرب:

التقييم	التكرار	النسبة
يتفوق بشكل كبير	10	%13.3
يتفوق بشكل طفيف	21	%28
لا يتفوق	30	%40
أداؤه أقل	14	%18.7
المجموع	75	%100

من الجدول: نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة رأوا أن التلفزيون السوداني (لا يتفوق) بنسبة (40%) بتكرار (30)، تليها (يتفوق بشكل طفيف) بنسبة (28%) بتكرار (21)، ثم (أداؤه اقل) بنسبة (18.7%) بتكرار (14)، وأخيراً (يتفوق بشكل كبير) بنسبة (13.3%) بتكرار (10).

نجد أن (40%) من أفراد العينة يعتقدون أن التلفزيون السوداني (لا يتفوق) على القنوات الأخرى، مما يعكس تقييماً سلبياً لأداء التلفزيون السوداني مقارنة بالإعلام الآخر.

جدول رقم (23) يوضح شعور أفراد العينة بأن القنوات الإقليمية والدولية أكثر موضوعية مقارنة بالتلفزيون السوداني:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم أكثر موضوعية	37	%49.3
إلى حد ما	25	%33.3
لا	13	%17.4
المجموع	75	%100

من الجدول (23):

نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا ب (نعم أكثر موضوعية) بنسبة (49.3%) بتكرار (37)، تليها (إلى حد ما) بنسبة (33.3%) بتكرار (25)، وأخيراً (لا) بنسبة (17.4%) وبتكرار (13).

نجد أن النسبة الأكبر (49.3%) من أفراد العينة ترى أن القنوات الإقليمية والدولية أكثر موضوعية في تغطية أحداث الحرب مقارنة بالتلفزيون السوداني، مما يشير إلى نقص في الثقة بموضوعية التلفزيون السوداني.

جدول رقم (24) يوضح مستوى رضا أفراد العينة العام عن تغطية التلفزيون السوداني لأحداث الحرب:

التقييم	التكرار	النسبة
راضٍ جداً	6	%8
راضٍ	21	%28
محايد	12	%16
غير راضٍ	21	%28
غير راضٍ جداً	15	%20
المجموع	75	%100

من الجدول والمخطط رقم (24): نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة (غير راضٍ) بنسبة (28%) بتكرار (21)، تليها (راضٍ) بنسبة (28%) بتكرار (21)، ثم (غير راضٍ جداً) بنسبة (20%) بتكرار (15)، و (محايد) بنسبة (16%) بتكرار (12)، وأخيراً (راضٍ جداً) بنسبة (8%) وبتكرار (6).

نجد أن النسبة الأكبر (28%) من أفراد العينة أما (راضٍ أو غير راضٍ) عن تغطية التلفزيون، مما يعكس انقساماً في الرأي حول جودة التغطية.

جدول رقم (25) يوضح توقعات أفراد العينة بشأن التغطية الإعلامية المستقبلية للتلفزيون السوداني:

التقييم	التكرار	النسبة
ستتحسن بشكل كبير	24	%32
ستتحسن قليلاً	26	%34.6
ستبقى كما هي	23	%30.7
ستتراجع	2	%2.7
المجموع	75	%100

من الجدول والمخطط رقم (25): نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يتوقعون أن التغطية (ستتحسن قليلاً) بنسبة (34.6%) بتكرار (26)، تليها (ستتحسن بشكل كبير) بنسبة (32%) بتكرار (24)، ثم (ستبقى كما هي) بنسبة (30.7%) بتكرار (23)، وأخيراً (ستتراجع) بنسبة (2.7%) بتكرار (2).

نجد أن النسبة الأكبر (34.7%) تعتقد أن التغطية الإعلامية ستتحسن قليلاً في المستقبل، مما يشير إلى توقعات متفائلة نسبياً بتطور أداء التلفزيون السوداني في تغطية أحداث الحرب.

الخاتمة والنتائج والتوصيات

الخاتمة: في ختام هذه الدراسة، سعت الباحثة إلى الوقوف على اتجاهات الجمهور نحو التغطية التلفزيونية السودانية لأحداث الحرب التي اندلعت في أبريل 2023م، من خلال دراسة وصفية مسحية لعينة من مواطني ولاية نهر النيل. تناولت الدراسة الجوانب النظرية والميدانية مع دمج الرؤية التحليلية بالمقابلات النوعية والميدانية للوصول لفهم أعمق لدور التلفزيون السوداني في تشكيل الرأي العام خلال الأزمات. أظهرت الدراسة أهمية الإعلام في نقل الحقائق وتكوين الاتجاهات، خاصة في فترات النزاع والصراع، وأبرزت بعض أوجه القصور في التغطية الإعلامية الحالية. كما تم التركيز على البرامج الإخبارية ودورها في تقديم محتوى هادف وموثوق. ومن خلال هذه المعطيات، توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التالية:

أولاً **النتائج:**

1- أظهرت النتائج أن أغلبية العينة من فئة الشباب (18-28 سنة) ومن ذوي التعليم الجامعي، مما يعكس ارتفاع الوعي السياسي لديهم.

2- قيم معظم المشاركين مصداقية التغطية الإعلامية والحياد في التلفزيون السوداني بأنها متوسطة أو منخفضة.

3- أشارت النتائج إلى أن التلفزيون السوداني يعتمد إلى حد ما على نتائج موثوقة، لكنه يعاني من بطء في تحديث الأخبار.

4- أوضحت الدراسة أن جودة البرامج التحليلية مقبولة إلى حد ما لكنها تحتاج إلى المزيد من العمق والتفصيل.

5- اعتبر الجمهور أن التلفزيون لا يشمل جميع الأطراف بشكل دائم ولا يعرض وجهات النظر المتعددة بشكل كافٍ.

6- لوحظ تأثير متوسط للتغطية الإعلامية على تشكيل الآراء والمشاعر، مع تسجيل تأثير سلبي أحياناً على مشاعر الجمهور.

7- عبرت نسبة معتبرة عن تفضيل وسائل الإعلام الأخرى على التلفزيون السوداني، مع توقع بتحسن الأداء الإعلامي مستقبلا بشكل طفيف.

ثانياً التوصيات:

1- تعزيز مصداقية وموضوعية التغطية الإعلامية عبر الالتزام بالحقائق والحياد المهني.

2- تحسين سرعة التحديث الإخباري لمواكبة تطورات الإحداث السياسية والعسكرية.

3- تطوير جودة البرامج التحليلية وزيادة عمقها لتفسير أبعاد الحرب المختلفة بشكل أوضح.

4- توسيع نطاق عرض وجهات النظر المتنوعة لجميع الأطراف لضمان التغطية الشاملة والمتوازنة.

5- التركيز بشكل أكبر على تغطية الجوانب الإنسانية للحرب وإبراز معاناة المدنيين.

6- بناء استراتيجية إعلامية تهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية ودعم التماسك المجتمعي.

7- العمل على رفع مستوى الأداء الإعلامي ليواكب القنوات الإقليمية والدولية من حيث المهنية والمصداقية.

مراجع الدراسة:

1-مسعود، جبران ،2001، الرائد المعجم اللغوي الأسهل والأحدث، دار العلم للملايين ط8 بيروت.،

2-خضير شعبان: مصطلحات في الإعلام والاتصال (الجزائر: دار اللسان العربي، ط (1)، 2021م)، ص (184).

3-العبد الله وشين. 2014المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال: المشروع العربي لتوحيد المصطلحات. بيروت: دار النهضة العربية.

4-عابد زهير عبد اللطيف، الإعلام الجماهيري، 2020م، الإمارات: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

5- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: 2001.

6-ملفين ل. دفلين، ساندرا بول، روكتش، ترجمة عبد الرؤوف، كمال 2002م نظريات وسائل الاتصال، مصر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ط4.

7- خضير شعبان: مصطلحات في الإعلام والاتصال (الجزائر: دار اللسان العربي، ط (1)، 2020م، ص184).

8 - مسعود، جبران ،2001، الرائد المعجم اللغوي الأسهل والأحدث، دار العلم للملايين ط8 بيروت.،